كيف يا قوم يستوي بان ومن هدم
يستقيم المفرطون غدا ما ثم الندم
ويقول الذي تقرب طوبى لمن خدم   ويك يا نفس قدمي صالحا عند ذي القدم
واردري زخرف الحيوة فوجدانه عدم
واذكري مصرع الحمام اذا خطبه صدم
واندبي فعلك القبيح ونحي له بدم
وادعي بتوبة قبل ان يحكم الادم
فعسى الله ان يقيك السعير الذي احتدم
يوم لا عثرة تقال ولا ينفع الندم

ثم انه اغمد عضب لسانه واغلق لسانه فمازلت في كل مورد نرده ومعرس نتوسده اتفقده فافتقده واستنجد بمن يتشده فلا نجده حتى خلت ان الجن اختطفته او الارض اقتطعته فما كابدت في الغربة كهذه الكربة ولا منيت في سفرة بمثلها من زفرة

حكى الحرث بن همام قال اجمعت حين قضيت مناسك الحج واقمت وظائف العج والثج ان اقصد طيبة مع رفقة من شيبة لازور قبر المصطفى واخرج من قبيل من حج وجفا فارجف بان المسالك شاغرة وعرب الحرمين متشاجرة فحرت بين اشفاق يثبطني واشواق تنشطني الى ان القي في روعي الاستسلام وتغليب زيارة قبره عليه السلام فاعتمت تلبية

العقدة

العقدة واعددت العدة وسرت والرفقة لا تلوي على عرجة ولا تنثني في تاويب ولا دلجة حتى وافينا حي حرب وقد ابوا من حرب فازمعنا ان نقضي ظل اليوم في حلة القوم وبينا نحن نتخير المناخ ونرود الورد النقاخ اذ رايناهم يركضون كانهم الى نصب يوفضون فرايت اتيانهم وسالنا ما بالهم فقيل قد حضر ناديهم فقيه العرب فاتهم اعمهم لهذا السبب فقلت لرفقتي الا نشهد مجمع الحي لنتبين الرشد من الغي فقالوا لقد اسمعت اذ دعوت ونصحت وما الوت ثم نهضنا نتبع الهادي ونام النادي حتى اطللنا عليه واستشرفنا الفقيه المنهود اليه الفيته ابا زيد ذا الشقر والبقر والفواقر والفقر وقد اعتم القفدا واشتمل الصما وقعد القرفصا واعيان الحي به محتفون واخلاطهم عليه ملتفون وهو يقول سلوني عن المعضلات واستوضحوا مني المشكلات فوالذي فطر السما وعلم ادم الاسما اني لفقيه العرب العربا واعلم من تحت الجربا فصمد له فتى فتيق اللسان جري الجنان وقال اني حضرت معظم اندية حتى انتخلت منهم مائة فتيا فان كنت ممن ترغب عن بنات غير ويرغب منا في سير فاستمع واجب لتقابل بما يجب قال الله اكبر سيبين المخبر وينكشف المضمر فاصدع بما تؤمر

قال ما تقول فيمن توضا ثم لمس ظهر نعله
قال انتقض وضوءه بفعله

Copyright © King Saud University